

ولا ينزل الذكر على الانثى الا بعد سنين من عمره قال يا فتوة الجوى في المشترك
صنعوا الفبا بموضع بينه وبين المدنية اربعة اميال من ناحية
الشام له ذكر يوغز وان النبي صلى الله عليه وسلم وفد اليه فيه
السباع فقال له ان يرضى اياها تأكله وفي طبقات بن سعد عن عمه
الله بن خطب قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
بالمدنية اقبل ذيب بين يديه فعوي فقال صلى الله عليه وسلم
هذا وافدا السباع اليكم فان احببتم ان ترضوا له شيئا لا بعدوه الي
غيره وان احببتم تركتموه وتخذلتم منه فما اخذ فهو لرقه فقالوا
يا رسول الله ما نطيب انفسنا له بشيئا وما اليه باصا به
الثلاث ان خالسه فولي ووادي السباع بطريق الرق من به وابل
ابن قاسط علي اسمها بنت رويم فم بها حين راهما منفردة في الحب
فقال والله لين همتي لادعون اسبي فقال ما اري في الوادي
سواك فصاحت بيها يا كلب يا ذيب يا فهد يا دب يا سرطان
يا اسد يا صنيع يا ثمر فجا وابتعدا دون السبع فقال ما هذا الا وادي
السباع والسبعة اللبوة وقولهم اخذه اخذ سبعة قال بن السكيت
انما اصلها سبعة فحفت واللبوة اترق من الاسد وقال بن
الكثير هو سبعة بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن بريق بنسبه الي
ادد وكان رجلا شديدا فعلي هذا الرجل المعروف والتا فحدث
والسبع يطلق علي كل حيوان مفترس ويقال للاسد ويسمى الاسد
كلبا وقد دعى النبي صلى الله عليه وسلم علي عتيبة بن ابي لهب ان
يسلم عليهما كلبا من كل ايه فاكله الاسد وهو الذي انشده فيه
حسان البيت وعلي ذكر الكلب قيل دخل ابو بكر الخالد في علي
الخليفة فانشده قصيده امتدحها فاجازته وكان بين يديه
صحن يشتم الزرق فلمحمد ابو بكر فاعطاه اياه فخرج من عنده
وهو

وهو يسرور فمر علي ابن خالويه فراه فلما اصبح جا الي الخدمة فقال
له الخليفة كيف كان مبيتك بغير ودعاه وقال بشا ندعوا الامير
المومنين وبت اتفنن في الصحن وانما جسمه فاصغفه الي سالف
مولانا ورفده وكل خير عندنا من عنده فتم امير المومنين واستناب
وقال ذلك ابوك فخرج خزيلا فمر علي بن خالويه فساله عن الخبر
فاخبره فقال او قلنا قال نعم قال ابن ذهاب عتلك تجعل امير
المومنين كلبا او ما سمعت قول ابي نواس في طردة يقول
انعت كلبا اهله في كده قد سعدت جد ودهم بجه فكل خير عندهم
عنده وكل رفد لهم من رفده فكل دارن يموت فربما قال كيف التخلص
قال يا ديه طر اظن انك شغيت فيسا لك عن سبب مرضك فقل له
طالعت طردة ابي نواس ففعل ذلك ثم جأ وساله قال له ذلك
فقال لا باس عليك الجو المراد هنا ما اتبع من الاودية
وكذا في المصباح وقال الشارح الجو الاله الواسع واخطا من فسره
هنا بما بين السما والارض انتهى اي لانه اللابيق هنا فانت
تفسره به لا بما بين المقام وان كان يطلق عليه لغة ايضا
وقال طرفة يا لك من قبرة بجم خلا لك الجوقبصي واصغري
والجوقب اليمام اسم بلد **وضافة** بالاضداد المعجزة والزاي يقال
ضمير الرجل بالغني بضمير بالضم ويضمير بالكسر سكت ولم يتطهر
فهو ضامن وضمير والبعير امسك جرته في فيه فلم يجر كما في القاموس
وقد افاد ان في المضارع الضم والكسر واقتصر الشارح علي الضم
وكل ساكن فهو ضامن وضمير قال الراجز صف افني وذات
قوتني ضمير اضمرها وقال مشون حازم الاسدي لقد فترت
بجرتها سليم مخافتنا كما ضمير الحمار والجره بالكسر لذي الظلف
والخف والظلف كما لعدة للانسان قال الازهري الجر بالكسر
ما يخرج من الابل من كروشا فخره والجره في الاصل للمعدة